

في كلمته الافتتاحية للمنتدى الحكومي لمكافحة الاتجار بالأشخاص

# السميط: للكويت نهج ثابت في حماية الحقوق وتعزيز العدالة

**جاسم البديوي: استضافة الكويت تعكس حرصها على دعم قضايا حقوق الإنسان المتعددة**

تثمن لمقام صاحب السمو ما يوليه سموه من اهتمام بالغ ومتابعة عن كثب لهذه القضايا الإنسانية



جاسم البديوي



وزير العدل المستشار ناصر السميطة

**التزام الكويت ينطلق من دستورها وقوانينها الوطنية مروراً بتعهداتها والتزاماتها الدولية**

«كويت جديدة 2035» تعزز الجهود في مجال حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة

«يحظر الاسترقاق والاستعباد والسخرة والاتجار بالبشر بكافة صورته وأشكاله وبخاصة ما يقع منها على النساء والأطفال»، وذكر أن جميع دول مجلس التعاون صادقت على بروتوكول «باليرمو» لمكافحة الاتجار بالبشر الذي يعد إطاراً قانونياً وتشريعياً دولياً راسخاً ورئيسياً لمكافحة الاتجار بالبشر فضلاً عن إصدارها قوانين وبنية خاصة تجرم هذه الجريمة وتضع آليات واضحة لحماية الضحايا وملاحقة الجناة. وبين أن دول مجلس التعاون تبني إصلاحات تنظيمية في سوق العمل عبر تطوير التشريعات المنظمة للعاملين في سوق العمل الوافدة بما في ذلك تنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل وتعزيز أنظمة حماية الأجور وتوثيق العقود في مسعى جاد للحد من مظاهر الاستغلال في بيئة العمل.

رفيعة المستوى لتبادل الخبرات وتعزيز أوجه التعاون بين دول المجلس والوقوف على أفضل الممارسات والتجارب في هذا المجال الحيوي فضلاً عن إسهامه منذ إنطلاقته بالمساعدة على استكمال وتطوير الجهود المبذولة تجاه بلورة رؤية خليجية متقاربة إزاء مكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص. وأشار إلى اعتماد المجلس الأعلى لجلس التعاون في دورته 27 عام 2006 وثيقة أبولطبي للنظام «القانون» الموحد لمكافحة الاتجار بالأشخاص لدول مجلس التعاون الذي يهدف إلى منع وإنهاء إساءة استغلال البشر في أي شكل من أشكال الاستغلال. وأفاد بأن المجلس الأعلى اعتمد أيضاً في دورته 35 عام 2014 إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي أكد في المادة «3» على أن

الرؤى والافتكار والتحديات. وأشاد بالدور الريادي التي قامت به سلطنة عمان في تنظيم الدورة السابقة للمنتدى وما تلاها من جهود فاعلة نحو متابعة مخرجاته وما تمخض عنه من توصيات للنفوس بهذا الملف وصولاً إلى التدابير والتجارب المثلى. من جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي في كلمة مماثلة إن هذه الاستضافة تعكس حرص واهتمام دولة الكويت على دعم قضايا حقوق الإنسان المتعددة معرباً عن تقديره إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ما يوليه سموه من اهتمام بالغ ومتابعة عن كثب لهذه القضايا الإنسانية. وأضاف البديوي أن المنتدى يشكل منصة سنوية

التنموية «كويت جديدة 2035، بالمشاركة الفاعلة في المجتمع الدولي وتعزيز جهودها في مجال حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة خاصة الهدف الثامن «العمل اللائق والنمو الاقتصادي».. وأوضح أن اجتماع اليوم «باتي في ظل عالم مشتعل تمرق بعض أجزائه الحروب بما يخلق بيئة خصبة لازدهار جريمة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين ما يتطلب توحيد الجهود وتكثيف التعاون نحو مواجهة آية مسببات لعدم تفاقمها في دولنا».. ودعا السميطة لإطلاق مبادرة إقليمية تعنى بالتكامل بين الأستراتيجيات الوطنية عبر منصة رفيعة موحدة تديرها الأمانة العامة للمنتدى لتبادل المعلومات والتجارب وتيسير التعاون التشريعي والقضائي والتنفيذي المشترك وخلق أرضية مشتركة لبحث

أكد وزير العدل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين المستشار ناصر السميطة أمس الخميس أن الدورة السادسة للمنتدى الحكومي لمكافحة الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط يعد محفلاً إقليمياً لتبادل التجارب وتعزيز الجهود للتصدي لولاثة من أخطر صور الجريمة المنظمة. وقال الوزير السميطة في كلمته الافتتاحية للمنتدى إن استضافة الكويت للدورة الحالية تأتي امتداداً لنهجها الثابت في حماية الحقوق وتعزيز العدالة وتحسين التدابير لاسيما في المجالات المرتبطة بالكرامة الإنسانية وحقوق العمالة. وأضاف أن التزام دولة الكويت بهذه القضية ينطلق من دستورها وقوانينها الوطنية مروراً بتعهداتها والتزاماتها الدولية علاوة على توافقها مع خطتها

والرعاية الصحية، والإسكان، والسياحة، والأمن الغذائي.

## العوزي

وحددت اللائحة الكوادر المهنية المؤهلة للعمل في هذه المنشآت إذ يشترط حصول الممارسين على تراخيص مهنية صادرة عن الجهات المختصة مع ضرورة تواجدهم معالجاً نفسي واحداً على الأقل حاصل على شهادة الدكتوراه إضافة إلى مختصين معددين في مجالات مثل العلاج النفسي والتحليل السلوكي التطبيقي وعلاج النطق والعلاج بالعمل وغيرها من التخصصات ذات الصلة.

## الصحة

الصحية لحجاج دولة الكويت. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لجهودها السنوية، الرامية لتأمين بيئة صحية آمنة تمكن الحجاج من أداء مناسكهم ببسر وسلامة مشيرة إلى أن التسجيل متاح عبر المنصة الإلكترونية الرسمية للبيعة على الرابط التالي (<https://hajreg.moh.gov.kw/hajjReg/login>) وذلك حتى نهاية دوام يوم الخميس الموافق 1 مايو المقبل.

## الهند وباكستان

الذي شهدته كشمير قبل يومين وأسفر عن مقتل 26 شخصاً على الأقل. وقال مودي في أول خطاب له منذ الهجوم: " أقول لكل العالم... سنحصد هوية الإراهيين ومن يدعمهم ونطاردهم إلى أقصى الأرض". وأضاف: " سيدفعون اللعن حتماً.. مهما كانت مساحة الأرض الضيئلة التي يملكها هؤلاء الإراهيون. حان الوقت لتدميرها.. إن إرادة 1.4 مليار هندي ستكسر شوكة هؤلاء الإراهيين". وكان وزير الخارجية الهندي فيكرام ميسري، ألمح إلى تورط خارجي في الاعتداء، قائلًا "إن هناك تورطاً عبر الحدود في الهجوم". كما أعلن أن نيودلهي ستعلق معاهدة تقاسم نهر إندوس التي مضى عليها ستة عقود بالإضافة إلى إغلاق المعبر البري الوحيد بين الجارتين. وستسحب أيضاً ملحقيها العسكريين من باكستان وستخفض كذلك حجم الموظفين في بعثتها في إسلام آباد إلى 30 من 55.

ببورها، عمدت باكستان إلى طرد دبلوماسيين هنود وتعليق التاشيرات الممنوحة للهنود. ودعت المستشارين العسكريين الهنود إلى مغادرة البلاد بحلول 30 من الشهر الحالي. كما علقت كافة العمليات التجارية مع جارتها، وأغلقت الحدود والمجال الجوي.

## إيران

نووي نهائي وفقاً للجدول الزمني الذي اقترحه الرئيس ترامب وسال عمداً إذا كان ينبغي للأطراف التفاوض أو لا على اتفاق مؤقت.

وابلغ عراقجي ويتكوف أنه بالنظر إلى الطبيعة التقنية التفصيلية لأي اتفاق نووي، سيكون من الصعب جداً إكمال المفاوضات في غضون 60 يوماً، وفقاً لما نقل موقع "أكسوس". فيما أبلغ ويتكوف عراقجي أنه لا يريد مناقشة اتفاق مؤقت في الوقت الحالي. وبدلاً من ذلك، يريد التركيز على التوصل إلى اتفاق شامل في غضون 60 يوماً.

ووفقاً للمصادر، قال ويتكوف إنه إذا رأى الطرفان أن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت مع اقتراب الموعد النهائي، فيمكنهما إعادة النظر في فكرة الاتفاق المؤقت.

أضافت المصادر أن عراقجي ويتكوف عقداً محادثات غير مباشرة في روما، توسط فيها وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، كما التقيا بشكل مباشر.

## توتر شديد

الدورة السابقة إلى 200 عضو في الدورة الحالية. وأكد قادة فصائل، أن اجتماع المجلس المركزي، وما سيصدر عنه من قرارات، يفقد شرعية النصاب السياسي التي لم تتحقق في هذه الدورة، بينما تمسك القائمون على المجلس المركزي بالنصاب العددي. وكشفت جريدة "العربي الجديد" اللندنية، أن رئاسة المجلس المركزي أقدمت على شطب أعضاء من المجلس من خلال عدم توجيه دعوات لهم، مثل عضو اللجنة التنفيذية السابقة لمخلدة التحريز حنان عسراوي، وأمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، وكلاهما عضو في المجلس التشريعي الذي حلته الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، إلى جانب قيام المجلس المركزي بشطب عضوية الدكتور أحمد عزم بسبب مشاركته في المؤتمر الوطني الفلسطيني.

# تتمتات

كما تم اختيار رئيس جامعة البحرين الدكتور فهد الأنصاري نائباً أول للرئيس، فيما تم اختيار رئيس جامعة الكوفة الدكتور علاء الموالي نائباً ثانياً للرئيس.

## عاشور

الدولية للعلوم والتكنولوجيا بدولة الكويت. إن هذا التعاون سيكون بداية لعصر جديد في التعاون بمجال التعليم العالي والبحث العلمي مع دولة الكويت. وذكر أن العلاقة الكويتية - المصرية ستشهد طفرة في هذا المجال، مما يعكس على زيادة عدد الطلبة الكويتيين في مصر والبالغ عددهم حالياً 4000 طالب. وأكد أن منظمة التعليم العالي في مصر شهدت تطوراً نوعياً وكبيراً "غير مسبوق" خلال العقد الماضي، إذ ارتفع عدد الجامعات من 50 جامعة في عام 2014 إلى 116 جامعة في 2025 تشمل جامعات حكومية وخاصة وعلمية وتكنولوجيا بالإضافة إلى فروع لجامعات أجنبية مرموقة.

وأوضح أن التطوير لم يقتصر على الكم بل شمل أيضاً تنوع المسارات التعليمية بما يتماشى مع احتياجات السوق المحلي والإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن نسبة التكنولوجية على سبيل المثال ارتفعت على التدريب العملي بسبب الأهمية المتزايدة للمناهج بالتعاون مع الصناعة والقطاع الخاص. وأفاد بأن المنظومة التعليمية تخدم نحو 8.3 مليون طالب وطالبة، بينما نحو 200 ألف طالب وأحد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا فيما تشكل الطالبات 53 في المئة من إجمالي عدد الطلاب مما يعكس اهتمام الدولة بدور المرأة في التعليم والبحث العلمي. وأوضح أن التعليم العالي المصري يركز على الجودة والاعتراف الدولي، مشيراً إلى أن هيئة ضمان الجودة المصرية تتعاون مع نظيراتها العالمية إن حصل خريجو كليات الطب في مصر على اعتراف من هيئة الاعتماد الأمريكية حتى عام 2027. واستعرض عاشور استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي التي أطلقتها الدولة في مارس 2023 وتشمل سبعة محاور، أبرزها تدويل وتصدير التعليم المصري مستشهداً ببنك المعرفة المصري الذي يعد أكبر منصة رقمية للتعليم عن بعد على مستوى العالم وفقاً لتقرير حديث لليونسكو.

وبين أن مصر تعمل حالياً على تطوير برامج تعليمية غير تقليدية تعتمد على التخصصات المتداخلة بالشراكة مع جامعات أجنبية، لتمكين الخريجين من المهارات المطلوبة لسوق العمل، كما تعمل الوزارة على إنشاء شبكة قومية من الباحثين الشباب للمشاركة في تصميم البرامج الأكاديمية المستقبلية. من جهة أخرى أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نادر الجلال، عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين الكويت ومصر، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الخبرات العلمية والعملية بما يعود بالنفع على الجوانب البحثية والتعليمية بين البلدين ويواكب التحديات المستقبلية.

جاء ذلك في تصريح للوزير الجلال، نقله بيان صحفي صادر عن "التعليم العالي"، عقب استقباله وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور أمين عاشور والوفد المرافق له. وذكر البيان أن الوزير الجلال بحث مع نظيره المصري العلاقات الثنائية، في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز من جودة الأداء الأكاديمي والمؤسسي، ويدعم التوجهات التنموية في كلا البلدين، مؤكداً أن اللقاء يعزز أواصر التعاون الأكاديمي والعلمي بين البلدين الشقيقين. وأضاف أنه تم خلال اللقاء استعراض تجربة بنك المعرفة المصري الذي يعد منصة إقليمية رائدة في مجال البحث العلمي والتعليم، وتمت مناقشة سبل التعاون الممكنة، للاستفادة من هذه التجربة الرائدة بما يسهم في تطوير الموارد الأكاديمية وتحقيق التكامل في البنية المعلوماتية للمؤسسات التعليمية.

## الكويت وفرنسا

وكان وزير الخارجية عبد الله الجحيا قد استقبل أمس في مطار الكويت الدولي، نظيره الفرنسي جان نويل بارو، بمناسبة زيارته الرسمية والوفد المرافق للكويت، وتوجه الجحيا وبارو إلى قصر بيان مباشرة لإجراء المقابلات الرسمية.

وذكرت السفارة الفرنسية في الكويت في بيان أصدرته أمس، أن الوزير جان نويل بارو، أعرب عن تقديره للصداقة العربية والعلاقة التي تجمع بين البلدين، والتي تشمل مجالات الدبلوماسية والاقتصاد والثقافة والدفاع والتعليم والبحث العلمي والصحة. وتُعنى هذه العلاقة بروابط إنسانية وثيقة، وتتجسد من خلال العديد من مشاريع التعاون والتبادل، بالإضافة إلى الترفوق فونية الحياة والديناميكية.

أضاف: ويساهم في هذه العلاقة بشكل فعال المجتمع الفرنسي المقيم في الكويت والذي يبلغ عدده نحو 800 شخص، إلى جانب العديد من الكويتيين الذين يزورون فرنسا سنوياً. وفي إطار التحضير لعام 2026، الذي سيصادف الذكرى الخامسة والستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا